خبر المهدي مع جارية تغتسل وشعر بشار في ذلك .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني إبراهيم بن عقبة الرفاعي قال حدثني إسحاق بن إبراهيم التمار البصري قال .

دخل المهدي إلى بعض حجر الحرم فنظر إلى جارية منهن تغتسل فلما رأته حصرت ووضعت يدها على فرجها فأنشأ يقول .

(نظرتْ عيني لحَينِي ...) .

ثم أرتج عليه فقال من بالباب من الشعراء قالوا بشار فأذن له فدخل فقال له أجز .

(نظرتْ عيني لحيني ...) .

فقال بشار .

(نظرتْ عيني لحَيْنِي ... نَظَراً وافَقَ شَيْنِي) .

(سَتَرتْ لمّا رأتني ... دونَه بالراحَتينِ) .

(فَضلتْ منه فُضُولٌ ... تحت طَيِّ العُكْنَتين) .

فقال له المهدي قبحك ا ويحك أكنت ثالثنا ثم ماذا فقال .

(فتمنّيتُ وقلبي ... للهوى في زَفْرتَينِ) .

(أنّني كنتُ عليه ... ساعةً أو ساعَتينِ) .

فضحك المهدي وأمر له بجائزة فقال يا أمير المؤمنين أقنعت من هذه الصفة بساعة أو ساعتين فقال اخرج عني قبحك ا فخرج بالجائزة